

كوايس

قالت مصادر عسكرية عربية واسعة الإطلاع إن المعركة الفاصلة مع «داعش» ستكون في سيناء حيث أتمّ التنظيم نقل أسلحة نوعية وحشود بشرية تحت العين «الإسرائيلية» تسمح له بخوض معركة إعلان إمارته هناك والقتال لحمائتها شهراً طويلاً مع جغرافيا وتوزع سكان يناسبان أسلوب «داعش» في القتال. ورجّحت أن يكون خط الانسحاب الداعشي من سورية والعراق إلى هناك عبر الأردن مع المعارك الفاصلة.

هل يستطيع بحاح تحقيق ما لم يحققه هادي؟

◆ بشرى الفروي

بعد مرور أكثر من شهر منذ بداية العدوان السعودي على اليمن، بدأت تعلق الأضواء من المجتمع الدولي للإسراع بإيجاد مخرج سياسي للأزمة، وبخاصة أن الوضع الإنساني والمعيشي الصعب والمفروض على الشعب اليمني، وصل إلى حد ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بحسب المنظمات الحقوقية والإنسانية، وخصوصاً بعد تأكيدات استخدام السعودية لأسلحة محرمة دولياً في قصفها مناطق سكنية، واعتمادها سياسة التجويع والحصار، مع تسريبات كبيرة لصور ضحايا القصف الجوي مع الأعداد الكبيرة من الجرحى المدنيين. لكن على ما يبدو أن الأطراف المتنازعة لا تزال متمسكة بموقفها من دون أي تغيير، سوى أن نفاذ الوقت من بين يدي تحالف العدوان، وفشله في تحقيق أي هدف مع صمود المقاومة الوطنية، قد بدأ بالارتداد عليه، ولا سيما في ظل المناخ الدولي الذي يدعو إلى إيصال المساعدات الإنسانية للشعب اليمني والتخوف من خطر تنظيم القاعدة.

تأكيدات من استخدام السعودية لأسلحة محرمة دولياً واعتمادها سياسة التجويع والحصار

والأمن و«الجان الشعبية» في أكثر من منطقة منها دار سعد والبريقة والتواهي. هذه المعطيات تتزامن مع القمة الخليجية التي ستعقد اليوم، بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وتسبق زيارة وزير الخارجية جون كيري للرياض.

والمواضع من لقاء وزير الخارجية المصري مع وفد الكونغرس الأميركي، أن مصر تريد لعب دور سياسي في حل أزمة اليمن، لكن مشاركتها في تحالف الحرب ربما يضع منها هذه الفرصة،

والتي أصبحت عُمان هي الأقرب لها. ولذلك نرى سعي خالد البجاش إلى الطلب من عُمان، مشاركتها في إيجاد صيغة للحل وإعادة تفعيل المسارات السياسية، من خلال زيارته الأخيرة إلى السلطنة ولقاؤه مع مستشار السلطان العماني، شهاب بن طارق.

وفي حين تكررت مصادر دبلوماسية إنزال عدة من البحر على عدن، تمكن الثوار من السيطرة على عدد من المواقع العسكرية واستطاعوا عبور الحدود مع السعودية في منطقتي جازان ونجران، بعد أسر عدد من عناصر جيش سلمان والاستيلاء على معداتهم وأسلحتهم. ويدور الحديث عن انهيارات واسعة في صفوف «القاعدة» أمام تقدم كبير للجيش

بهدف فسخ المجال أمام نقل المساعدات الإنسانية، بحسب ما أعلنه عادل الجبير وزير خارجية السعودية. وفي هذا السياق، دعت الأمم المتحدة السعودية إلى التوقف عن استهداف مطار صنعاء في اليمن، بعد أن شنت الغارات السعودية غارات جوية على مطار صنعاء الدولي، وقصفت طائرة «يوشن» الخاصة بالشحن، وهي الطائرة الوحيدة لدى الخطوط الجوية اليمنية.

وفي وقت أعلنت السعودية عجزها عن الدخول برياً إلى اليمن، وفشل عملياتها في فسخ المجال أمام نقل المساعدات الإنسانية، بحسب ما أعلنه عادل الجبير وزير خارجية السعودية. وفي هذا السياق، دعت الأمم المتحدة السعودية إلى التوقف عن استهداف مطار صنعاء في اليمن، بعد أن شنت الغارات السعودية غارات جوية على مطار صنعاء الدولي، وقصفت طائرة «يوشن» الخاصة بالشحن، وهي الطائرة الوحيدة لدى الخطوط الجوية اليمنية.

وفي وقت أعلنت السعودية عجزها عن الدخول برياً إلى اليمن، وفشل عملياتها في فسخ المجال أمام نقل المساعدات الإنسانية، بحسب ما أعلنه عادل الجبير وزير خارجية السعودية. وفي هذا السياق، دعت الأمم المتحدة السعودية إلى التوقف عن استهداف مطار صنعاء في اليمن، بعد أن شنت الغارات السعودية غارات جوية على مطار صنعاء الدولي، وقصفت طائرة «يوشن» الخاصة بالشحن، وهي الطائرة الوحيدة لدى الخطوط الجوية اليمنية.

وفي وقت أعلنت السعودية عجزها عن الدخول برياً إلى اليمن، وفشل عملياتها في فسخ المجال أمام نقل المساعدات الإنسانية، بحسب ما أعلنه عادل الجبير وزير خارجية السعودية. وفي هذا السياق، دعت الأمم المتحدة السعودية إلى التوقف عن استهداف مطار صنعاء في اليمن، بعد أن شنت الغارات السعودية غارات جوية على مطار صنعاء الدولي، وقصفت طائرة «يوشن» الخاصة بالشحن، وهي الطائرة الوحيدة لدى الخطوط الجوية اليمنية.

وفي وقت أعلنت السعودية عجزها عن الدخول برياً إلى اليمن، وفشل عملياتها في فسخ المجال أمام نقل المساعدات الإنسانية، بحسب ما أعلنه عادل الجبير وزير خارجية السعودية. وفي هذا السياق، دعت الأمم المتحدة السعودية إلى التوقف عن استهداف مطار صنعاء في اليمن، بعد أن شنت الغارات السعودية غارات جوية على مطار صنعاء الدولي، وقصفت طائرة «يوشن» الخاصة بالشحن، وهي الطائرة الوحيدة لدى الخطوط الجوية اليمنية.

أعلن كبير المفاوضين في الفريق النووي الإيراني عباس عراقجي أنه عندما يتم الانتهاء من صوغ نص الاتفاق، سيحدد موعد تنفيذه، وفي ذلك اليوم يجب إلغاء كل الحظر الاقتصادي والمالي المفروض على إيران. وأوضح عراقجي أن أحد مطالب فريق التفاوض الإيراني، هو إلغاء الحظر الاقتصادي والمالي عند تنفيذ الاتفاق، مؤكداً أنه جرى التوصل إلى اتفاق إجمالي وتجرى حالياً مناقشة التفاصيل وصياغة النص. وكان الفريق الإيراني المفاوض برئاسة مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي قد اختتما المحادثات مع هيلغا شميث مساعدة منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي بعد المفاوضات، في حين يواصل الخبراء اجتماعاتهم حتى الخميس المقبل حول ملحقات الاتفاق النهائي.

وكان المفاوضون قد عقدا أسس الجولة الخامسة لمفاوضات كتابة نص الاتفاق الشامل في نيويورك، بعد توقف استمر أسبوعاً واحداً، في حين وستتألف المفاوضات بين إيران والمجموعة الدولية الثلاثة المقبل في 12 أيار الجاري في فيينا، وستجرى الجولة الخامسة من المفاوضات على مستوى مساعدي وزراء الخارجية والخبراء.

ويشأن تصريحيات وزير الخارجية الأميركي جون كيري حول التفتيش الدائم للمنشآت الإيرانية، فقال الماء الثقيل وكذلك استمرار

أوضح عراقجي أن تفتيش المنشآت النووية ليس بالأمر الجديد لأنه من المبادئ الرئيسية في معاهدة حظر الانتشار النووي «أن بي تي» والتي تنص على استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية من قبل هذه الدول مقابل القبول بخضوع منشآتها النووية للتفتيش من قبل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك السعي لبناء الثقة.

وأوضح أن موضوع التفتيش من القضايا التي تتم مناقشتها في المفاوضات بشكل جيد، وأن إيران تعمل على بناء الثقة مع الطرف الآخر، وأنها لن تعطي أي تنازلات خاصة، مؤكداً أن الجانب الآخر يوافق على التصويب ونشاط مفاعل الماء الثقيل وكذلك استمرار

قال وزير الخارجية الروسي إن تسوية النزاع في شرق أوكرانيا غير ممكنة من دون إقامة حوار مباشر بين كييف من جهة و«جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين» من جهة أخرى، مؤكداً تسبب بلاده بتطبيق اتفاقات مينسك وتطبيق الوضع الإنساني في شرق أوكرانيا باعتباره عنصراً ضرورياً لتسوية الأزمة.

وصرح لافروف أن الاتحاد الأوروبي يطلب روسيا وحدها بتطبيق اتفاقات مينسك الخاصة بالتسوية في شرق أوكرانيا، وينسى ما يجب أن تفعله كييف وفق تلك الاتفاقات.

جاءت انتقادات لافروف تعليقاً على تصريحات نظيره النمساوي سباستيان كورتس الذي أكد الربط بين رفع العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا وتنفيذ اتفاقات مينسك، وذلك داخل مؤتمر صحفي مشترك عقده الوزيرين أمس إثر محادثتهما في موسكو.

وقال الوزير الروسي: «يشير هذا الموقف الذي أكدته نظيري للتو إلى أن بروكسيل والعواصم الأوروبية الأخرى تتنطق من أن روسيا وحدها يجب أن تعمل على تطبيق اتفاقات مينسك، وذلك لأن الاتحاد الأوروبي يلزم الصمت حول إمكان اتخاذ إجراءات تجاه أوكرانيا في حال مواصلتها عرقلة تطبيق اتفاقات مينسك.»

وتابع أن كل ذلك يترك انطباعاً بوجود قوى داخل الاتحاد يهدفون إلى السماح للاتحاد الأوروبي بالتعبير من التزاماتها الخاصة بتنفيذ اتفاقات مينسك.

وأعاد الوزير في هذا الخصوص إلى

لاريجاني؛ إذا تحاليل الغربيون سنوات المسار السابق في التخصيب

نصّ الاتفاق النووي الإيراني يكتب في نيويورك وفيينا



أوضح عراقجي أن تفتيش المنشآت النووية ليس بالأمر الجديد لأنه من المبادئ الرئيسية في معاهدة حظر الانتشار النووي «أن بي تي» والتي تنص على استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية من قبل هذه الدول مقابل القبول بخضوع منشآتها النووية للتفتيش من قبل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك السعي لبناء الثقة.

وأوضح أن موضوع التفتيش من القضايا التي تتم مناقشتها في المفاوضات بشكل جيد، وأن إيران تعمل على بناء الثقة مع الطرف الآخر، وأنها لن تعطي أي تنازلات خاصة، مؤكداً أن الجانب الآخر يوافق على التصويب ونشاط مفاعل الماء الثقيل وكذلك استمرار

قال وزير الخارجية الروسي إن تسوية النزاع في شرق أوكرانيا غير ممكنة من دون إقامة حوار مباشر بين كييف من جهة و«جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين» من جهة أخرى، مؤكداً تسبب بلاده بتطبيق اتفاقات مينسك وتطبيق الوضع الإنساني في شرق أوكرانيا باعتباره عنصراً ضرورياً لتسوية الأزمة.

وصرح لافروف أن الاتحاد الأوروبي يطلب روسيا وحدها بتطبيق اتفاقات مينسك الخاصة بالتسوية في شرق أوكرانيا، وينسى ما يجب أن تفعله كييف وفق تلك الاتفاقات.

جاءت انتقادات لافروف تعليقاً على تصريحات نظيره النمساوي سباستيان كورتس الذي أكد الربط بين رفع العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا وتنفيذ اتفاقات مينسك، وذلك داخل مؤتمر صحفي مشترك عقده الوزيرين أمس إثر محادثتهما في موسكو.

وقال الوزير الروسي: «يشير هذا الموقف الذي أكدته نظيري للتو إلى أن بروكسيل والعواصم الأوروبية الأخرى تتنطق من أن روسيا وحدها يجب أن تعمل على تطبيق اتفاقات مينسك، وذلك لأن الاتحاد الأوروبي يلزم الصمت حول إمكان اتخاذ إجراءات تجاه أوكرانيا في حال مواصلتها عرقلة تطبيق اتفاقات مينسك.»

وتابع أن كل ذلك يترك انطباعاً بوجود قوى داخل الاتحاد يهدفون إلى السماح للاتحاد الأوروبي بالتعبير من التزاماتها الخاصة بتنفيذ اتفاقات مينسك.

وأعاد الوزير في هذا الخصوص إلى

تكساس؛ «داعش» يتبنى الهجوم

على معرض «كولويل سنتر كورتيس»

تبنى تنظيم «داعش» أسس الهجوم الذي نفذ مسلحان على مركز للمعارض في ولاية تكساس، جنوب الولايات المتحدة، حيث أقيمت مسابقة لرسوم كاريكاتورية على النبي محمد. وأكد المتحدث الإقليمي عبر موجات الإذاعة الخاصة به أن اثنين من «جنود الخلافة» نفذوا هجوماً على المعرض، في حين بدأ المحققون البحث في ملابس الحادث وفي خلفيات المسلحين الذين تمت تصفيتهم على يد شرطي قبل أن يتمكنوا من الدخول إلى مركز «كولويل سنتر كورتيس»، في مدينة غارلاند، في ضواحي تكساس.

وأفادت الشرطة الأميركية أن المسلحين كانا يسكنان في فينكس، مؤكدة أن أحدهما قد قُتل مع مكتب التحقيقات الفيدرالي للاستخبارات في نيته الانضمام إلى تنظيم إرهابي في الصومال. وتمكنت وسائل إعلام أميركية محلية من تحديد هويتي المسلحين، وهما كلن سيمبسون البالغ 31 سنة وناذر صوفي البالغ 34 سنة.

وفي عام 2011، وضع سيمبسون تحت المراقبة القضائية ثلاث سنوات، بعد أن قدم إليه «إف بي آي» إلى القضاء تسجلات محادثات بينه وبين مخبر ناقش فيها السفر إلى الصومال للانضمام إلى المجاهدين. إلا أن الادعاء لم يثبت أن المتهم ارتكب جرماً له علاقة بالإرهاب، رغم ثبوت كذبه على المحققين عندما نفى أن يكون ناقش فكرة الذهاب إلى الصومال.

وأشار موقع «سايت» الأميركي المتخصص في مراقبة المواقع «الجهادية»، إلى أن العديد من الحسابات على الموقع الاجتماعي «تويت» مرتبطة بجهادي معروف في تنظيم «الدولة الإسلامية»، أكد أن المهاجمين الاثنين من أنصار التنظيم.

وأشار تعليق للبيت الأبيض على الحادثة، أن الرئيس باراك أوباما على اطلاع بعجريات التحقيق، فيما قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست: «لا يمكن لأي نوع من أنواع التعبير أن يبرر أعمال العنف».

وصرح حاكم تكساس غريغ أبوت أن المحققين يدرسون علاقات المهاجمين بأنشطة إرهابية منظمة، في حين بيّنت منظمة المعرض باميليا غيلر، أن هذه الحادثة الفظيعة، تفتت مدى أهمية تنظيم مؤتمر حول حرية التعبير، مضيفة أن هذا الاعتداء حرب على حرية التعبير، وتساءلت «هل سنستسلم لهؤلاء الوحوش؟ في إشارة إلى الإرهابيين والتنظيم «داعش».

وتدبر باميليا غيلر هذه الجمعية، وهي معروفة بمواقفها الاستفزازية، وقد خصصت جائزة بقيمة عشرة آلاف دولار للفنانين بمسابقة الرسوم الكاريكاتورية على النبي محمد.

الأهم المتحدة؛ 646 مدنياً قتلوا في اليمن منذ بدء «عاصفة الحزم»

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن نحو 646 مدنياً قتلوا وأصيب 1364 آخرون في اليمن منذ بدء تصاعد النزاع» في 26 آذار. وقالت المتحدثة باسم مفوض الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان رافينا شامداساني بهذا الشأن إنه «قتل ابتداء من 26 آذار وحتى 3 أيار 646 مدنياً و1364 آخرون أصيبوا بجروح نتيجة تصاعد النزاع في اليمن».

كما حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قوات التحالف العربي بقيادة السعودية على تجنب استهداف المدنيين خلال الغارات الجوية التي يشنها على اليمن. وقال المتحدث باسم الأمين العام في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك إن «كي مون يدعو قوات التحالف إلى تجنب استهداف المدنيين، لقد شاهدنا صور الدمار الفظيعة في البلاد».

وأردف قائلاً: «نحن مطمئنون على الموقف الإنساني المرز للشعب اليمني، لقد دعا الأمين العام، مراراً إلى وقف العنف، وإلى هذبات إنسانية حتى يتسنى إدخال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين».

ورداً على سؤال بشأن تقارير أفادت باستخدام قنابل وجاهت تصريحات كورتس رداً على استغراب لافروف من توجه الاتحاد الأوروبي لوضع الأهداف السياسية أمام المصالح الاقتصادية. وكشف الوزير الروسي أن بعض الدول الأوروبية اقترحت على روسيا تنسيق «معايير رفع العقوبات»، لكن موسكو رفضت هذا الاقتراح قطعاً، باعتبار أنها ليست الجهة التي بادرت إلى فرض العقوبات، وليس عليها أن تهتم برفعها.

وقال: «إذ قررت (روسيا) عدم تمديد عقوبات الأحادية التي كانت غير شرعية منذ البداية، والتي باتت الأضرار الناتجة منها واضحة للجميع، فنسواصلاً تعاوننا طبعاً، لكننا سنعد موقفاً نظراً إلى ضرورة إعادة تقييم مدى أمانة شركائنا الأوروبيين».

وأوضح وزير الخارجية النمساوي أن العقوبات ضد روسيا ليس لها معنى بحد ذاتها، مشدداً على الربط بين رفع تلك العقوبات وإحراز تقدم في تطبيق اتفاقات مينسك السلمية.

